

البداية والنهاية

له حديث واحد في التلبية رواه شراحيل بن القعقاع عنه قال كنا نقول في الجاهلية إذا
لبيك لبيك تعطيمًا إليك عذراً هذى زبيد قد أتتك قسراً يعدو بها مضرمات شزراً يقطعن خبta
وجبالاً وعراً قد تركوا الأوثان خلوا صفراً قال عمرو فنحن نقول الآن وَالحمدُ لِمَا عَلِمْنَا رَسُولَ
اللهِ (ص) لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .
العلاء بن الحضرمي .

امير البحرين لرسول الله (ص) وأقره عليها أبو بكر ثم عمر تقدم أنه توفي سنة اربع عشرة
ومنهم من يقول إنه تأخر إلى سنة إحدى وعشرين وعزله عمر عن البحرين وولي مكانه أبا
هريرة وأمره عمر على الكوفة فمات قبل أن يصل إليها منصرفه من الحج كما قدمنا ذلك و
أعلم وقد ذكرنا في دلائل النبوة قصته في سيره بجيشه على وجه الماء وما جرى له من خرق
العادات وَالحمد .

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني .

امير وقعة نهاوند صحابي جليل قدم مع قومه من مزينة في اربعين راكب ثم سكن البصرة
وبعثه الفاروق أميراً على الجنود إلى نهاوند ففتح الله تعالى يديه فتحاً عظيمًا ومكناً له في
تلك البلاد ومكنته من رقاب أولئك العباد ومكنته لل المسلمين هنالك إلى يوم التناد ومنحه
النصر في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وأتاح له بعدهما أرأه ما أحب شهادة عظيمة وذلك غاية
المراد فكان ممن قال الله تعالى في حقه في كتابه المبين وهو صراطه المستقيم إن الله اشتري
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى به عهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
باعتم به وذلك هو الفوز العظيم .

ثم دخلت سنة ثنتين وعشرين وفيها كانت فتوحات كثيرة منها فتح همدان ثانية ثم الري وما
بعدها ثم اذربيجان .

قال الواقدي وأبو معشر كانت في سنة ثنتين وعشرين وقال سيف كانت في سنة ثمان عشرة
بعد فتح همدان والري وجرجان وأبو معشر يقول بأن اذربيجان كانت بعد هذه البلدان ولكن
عنه أن الجميع كان في هذه السنة وعند الواقدي أن فتح همدان والري في سنة ثلاث وعشرين
فهمدان افتتحها المغيرة بعد مقتل عمر بستة أشهر قال ويقال كان فتح الري قبل وفاة عمر
ستين إلا أن الواقدي وأبا معشر متفقان على أن اذربيجان في هذه السنة وتبعهما ابن جرير
وغيره وكان السبب في ذلك أن المسلمين لما فرغوا من نهاوند وما وقع من الحرب المتقدم

فتحوا